

بيان لناطق عسكري سوري حول الصدام البري والجوي الذي حصل بين القوات العربية السورية والقوات الإسرائيلية*

(البعث، دمشق، 1967/4/8)

دمشق، 1967/4/7

في تمام الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة والأربعين دخل للمرة الثالثة على التوالي وخلال أسبوع واحد جرار زراعي إسرائيلي إلى المنطقة المختلف على فلاحتها من الأرض المنزوعة السلاح.

قامت السلطات السورية المحلية بانذار الإسرائيليين بسحب الجرار إلا أنهم أصروا على العدوان وكان لا بد أن ترد عليهم قواتنا باللغة التي يفهمونها فقامت باطلاق نيرانها على الجرار الإسرائيلي وحطمته وعلى أثر ذلك جرى تبادل إطلاق النار بين مواقعنا الأمامية والمواقع الإسرائيلية. دمرت قواتنا للعدو جرارين آخرين ودبابتين مما أفقد دولة العصابات أعصابها فزجت في تمام الساعة الثالثة عشرة والدقيقة الأربعين بطيرانها في المعركة وغدرت ببعض بيوت المدنيين الأمنيين. تصدى في الحال نسورنا الأبطال واشتبكوا مع طيران العدو ثلاث مرات أسقطوا له خلالها خمس طائرات وفي نفس الوقت الذي كان يسجل فيه نسورنا انتصارهم المشرف على العدو في سماء المعركة كانت مدفيعتنا تدك مواقع العدوان داخل الأرض المحتلة حيث دمرت تدميراً كاملاً مواقع العدو العسكرية المقابلة وأوقعت أضراراً بالغة في كل من مستعمرات كعوش وعين جيف وبيت كاسير وهاؤون وما تزال ألسنة النيران تشاهد وهي تندلع من هذه المستعمرات حتى إعداد هذا البيان.

تقدر خسائر العدو بما لا يقل عن سبعين قتيلًا. شوهدت أرتال السيارات الصحية وهي تدخل وتخرج إلى هذه المستعمرات.

خسائرنا خمسة شهداء وأربع طائرات وعدد من الجرحى حالتهم جميعاً حسنة.

إن ما تم هذا اليوم من قيام دولة العصابات بعدوانها الغادر ومن رد جيشنا الباسل الحاسم على هذا العدوان ليؤكد حقيقتين موضوعيتين متلازمتين: الأولى أن دولة العصابات الصهيونية مصرّة ومصممة على العدوان على الشعب العربي والأمة العربية، والثانية أن حكومة الثورة في دمشق قد كانت وفية للالتزامات التي قطعته على نفسها أمام الجماهير العربية من أن أي عدوان صهيوني سوف يسحق في مهده وسوف تضرب قواعده داخل الأرض المحتلة بالذات.

*المصدر: جورج خوري نصر الله، جامع، الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1967 (بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1969)، ص 116.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>